

الأغاني

مختارات من شعره .

أخبرني علي بن صالح بن الهيثم قال حدثنا عمر بن شبة قال أخبرني أحمد بن معاوية الباهلي عن أبي عبيدة قال .

قيل للنمر بن تولب كيف أصبحت يا أبا ربيعة فأنشأ يقول .

(أصبحت لا يَحْمِلُ بعضي بعضا ... أشكو العروق الآبضات أبطا) .

(كما تَشْكِي الأَرْضَ الغَرَضَا ... كأنما كان شبا بي قرضا) .

أخبرني هاشم بن محمد أبو دلف الخزاعي قال حدثنا الرياشي عن الأصمعي قال أنشدني حماد بن الأخطل بن النمر بن تولب لجدته .

(أَعِذْني ربِّ من حَمَرٍ وعِيٍّ ... ومن نفَسٍ أعالجهـا علاجـا) .

(ومن حاجات نفسٍ فاعصمني ... فإن لمضمرات النفس حَاجَا) .

(فأنت ولَّيْها وبرئتُ مِنْها ... إليك فما قضيتُ فلا خِلاجَا) .

ثم قال كان النمر أفتى خلقاً فقلت وما كانت فتوته قال أو ليس فتى من يقول .

(أهيـمُ بدعد ما حييتُ فإن أمتُ ... فواحدنا من ذَا يهيـم بها بَعْدِي) .

صوت .

(أيا صاحبي رحلي دنا الموتُ فانزِلا ... برايةٍ إني مقيمٌ لياليا)